

## الفائق في غريب الحديث

- الصاد مع اللام النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما نظر إلى المشركين يوم بدر قال :  
كأنكم يا أعداء الله بهذه الضَّلَعِ الحمراء مُقْتَلِينَ . وفي حديث آخر أنه قال يوم بدر  
: إن جَمْعَ قُريش عند هذه الضَّلَعِ الحمراء من الجليل .  
ضلع قال عليُّ رضي الله تعالى عنه : فلما دنا القومُ وصافناهم إذا عُنْتِبة بن ربيعة  
يسير في القوم على جمل أحمر وهو يَنْدُهَى عن القتال ويقول لهم : يا قوم إنى أرى قوماً  
مُسْتَمِيتين يا قوم اعصَبوها اليوم برأسي وقولوا : جَيْنُ عُنْتِبه وقد تعلمون أنى لست  
بأجيدكم فقال له أبو جهل : والله لو عُيرك يقولُ هذا لأعضضته وقد مُلِدء جوفك  
رعباً وروى : قد مُلِدء سَحْرُك : فقال له عتبة : وإياي تعنى يا مُصَفِّ راسته ! ستعلم  
أينا اليوم أجبن . الضَّلَعِ : جُديْلُ مُسْتَدَقٍ مستطيل يقال : انزِلْ بتلك الضَّلَعِ .  
وعن الأصمعي : أنه وُجِدَ بدمشق حجر مكتوب فيه : هذا مِنْ ضلع أصاخ . المُصَافنة :  
الموافقة في مركز القتال من الصُّفون . المستميت : المقاتل على الموت ومثله المستقتل .  
قال حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه : ... بكفى ماجدٍ لا عيبُ فيه ... إذا لرقى  
الكريهة مُسْتَمِيتٌ ... .  
الضمير في اعصَبوها للسهبية التي تلحقهم بالفرار من الحرب . السَّحْرُ : الرئة يقال  
للجبان : انتفخ سَحْرُه نسب أبا جهل إلى التَّوضُّيع والتأنيث بقوله : يا  
مُصَفِّ راسته . وقد قال فيه بعض الأنصار : ... ومِنْ جَهْلٍ أبو جهل أبوكم ... غزا  
بدرًا بمَجْمَرَةٍ وتَوَرَّ